العدد 2334 - السنة الثامنة
الثلاثاء 26 صفر 1437 - الموافق 8 ديسمبر 2015
Tuesday 8 December 2015 - No.2334 - 8th Year

هادي: هناك قوى لا تريد لعدن الاستقرار

السعودية: مقتل المحافظ لن يثني قوات التحالف عن مهمتها

المبعوث الأممي سيجتمع بالحوثيين لمناقشة ترتيبات لقاء جنيف

الرئيس اليمني عبدربه منصور

الاشتباكات تتواصل بين المقاومة والميليشيات في عدن

■ المبعوث الأممي يبحث مع الحوثيين ترتيبات لقاء جنيف
■ اليمن : اشتباكات متفرقة بين الجيش والمقاومة والمتمردين
■ مصرع 30 من الميليشيات بينهم قيادي بارز

الرياض – عدن – «وكالات»: دانت الخارجية السعودية واستنكرت اغتيال محافظ عدن وعدد من مرافقيه، وقال مصدر سعودي، إن اغتيال محافظ عدن لن يثني قوات التحالف عن دعم الشرعية في اليمن.

وكان محافظ مدينة عدن، اللواء جعفر محمد سعد، قد قتل صباح السبت. وتبنى تنظيم «داعش» عملية الاغتيال، وفق وكالة رويترز.

وأفادت المعلومات بمقتل ستة من مرافقيه ايضا في تفجير السيارة التي كان يستقلها في حي التواهي بمدينة عدن. وأكد مدير أمن عدن أن هجوما انتحاريا هو سبب مقتل اللواء سعد.

من جهته، وجه الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة طبيعة ما جرى تفصيلا.

وكان اللواء سعد عُين في أوائل أكتوبر الماضي محافظا لمدينة عدن بعد أن شغل منصب المستشار العسكري لهادي، وهو من قيادات الجيش وأبناء مدينة عدن.

من جانب اخر أعلن الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، في أعقاب اغتيال محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد بهجوم تنباه تنظيم «داعش»، أن المدينة، التي قدم أبناؤها التضحيات وبحرت عصابات الحوثيين وصالح، ترفض الجماعات والأفكار الدخيلة على المجتمع اليمني ونسيجه.

وقال هادي، خلال اجتماع للقيادات التنفيذية والعسكرية، إن هناك قوى لا تريد لعدن الاستقرار وتعمل، على حد قوله، بكل ما يوسعها لخلط الأوراق. كما تم اتخاذ تدابير أمنية لمواجهة التطورات الجارية، خلال الاجتماع.

وكان المحافظ قد قتل صباح السبت. وأفادت المعلومات بمقتل ستة من مرافقيه أيضا في تفجير السيارة التي كان يستقلها في حي التواهي بمدينة عدن. وأكد مدير أمن عدن أن هجوما انتحاريا هو سبب مقتل اللواء سعد، الذي كان قد عُين، في أوائل أكتوبر الماضي، محافظا لمدينة عدن بعد أن شغل منصب المستشار العسكري لهادي، وهو من قيادات الجيش وأبناء مدينة عدن.

بتحديد الـ15 من ديسمبر الجاري موعدا لعقد لقاء جنيف، شرط أن يعلن الانقلابيون أسماء أعضاء الوفد المفاوض عنهم وحصول المبعوث الأممي على التزام مكتوب من ممثلي الانقلابيين بمشروع جدول أعمال اللقاء الذي قبلت به الحكومة الشرعية والمكرس لبحث تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216.

كما اشترط هادي شروع الانقلابيين الحوثيين باتخاذ إجراءات عملية كخطوة أولى لإثبات حسن نيتهم، ومنها إطلاق سراح وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي وجميع المعتقلين السياسيين والعسكريين المحتجزين في معتقلات تابعة للانقلابيين، بالإضافة لرفع الحصار عن مدينة تعز.

من جانب آخر تشهد مختلف جبهات القتال في اليمن معارك ضارية بين المتمردين وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. ففي تعز دارت اشتباكات عنيفة في منطقة وهر بمديرية جبل حبشي، إثر محاولات تسلل فاشلة للميليشيات من اتجاه الرمادة غرب تعز. كما دارت اشتباكات في مناطق أخرى في المحافظة تكبد على إثرها المتمردون خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

كما شن طيران التحالف غارات عنيفة في تعز، استهدفت نقاط تمركز الميليشيات ومخزنا للسلاح في السجن المركزي بالضباب ومعسكر اللواء 35 بالمطار القديم.

من جهتها، أفادت مصادر محلية بسقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين في عملية نوعية للمقاومة في إب، حيث استهدفت طقما للميليشيات في الطريق الدائري لمدينة كتاب التابعة لمديرية يريم.

من جانب آخر، شن رجال المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء هجوما على نقطة عسكرية لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في طريق خمة صرار والمناسح بمديرية قيفة. واستخدم المهاجمون قذائف آر بي جي والرشاشات المتوسطة. وأفاد المركز الإعلامي للمقاومة بالبيضاء أن جميع عناصر النقطة سقطوا بين قتيل وجريح.

من جانب آخر كشفت مصادر ميدانية عن مصرع 30 من عناصر الميليشيات، بينهم قيادي حوثي بارز وجرح العشرات في مواجهات شهدتها عدة محافظات.

ووفقا للمصادر فقد لقي القيادي الحوثي البارز مراد السيد واثنين من مرافقيه مصرعهم في اشتباكات وقعت بمنطقة الحوبان شرق تعز، كما قتل في مواجهات الأحد بتعز 11 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع وجرح عشرات آخرين، جراء عمليات هجومية وصد من جانب منتسبي الجيش الوطني والمقاومة.

وفي محاولة من تلك الميليشيات للانتقام والرد على هزائمها اليومية، صوبت أسلحتها الثقيلة – كعادتها – نحو الأحياء السكنية، وقتلت قذائفها امرأتين فيما أصيب 23 مدنيا.

وفي محافظة مأرب تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على جبال «أتياس» الاستراتيجية بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في محيط سوق صرواح. وبحسب المصادر فقد قتل في تلك المعارك نحو عشرة من مسلحي الحوثي والمخلوع صالح وأصيب عشرات آخرون، فيما لقي ثلاثة من عناصر المقاومة مصرعهم.

وفي الضالع، نصبت المقاومة الشعبية كمينا استهدف طقما لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة باهر بمديرية الحشا، أسفر عنه إعطاب الطقم ومصرع ستة مسلحين وأسر آخرين من عناصر الميليشيات. وعلى صعيد متصل، شنت الميليشيات التابعة للحوثي وصالح حملة مداهمات كبيرة في محافظة الحديدة غرب البلاد، اقتحمت فيها عددا من منازل المواطنين والناشطين والسياسيين واختطفت العديد منهم.

وقالت مصادر محلية إن الميليشيات اختطفت أمين عام المكتب التنفيذي لحزب الإصلاح بالحديدة، محمد الدغيشي، وقامت باقتياده إلى مكان مجهول، كما أقدمت الميليشيات على اقتحام منزل الناشط الإصلاحي، علي حجر، واختطافه مع أحد أبنائه بعد العبث بمحتويات المنزل ونهبه.

تعليق الرحلات الجوية في شمال العراق تجنبا لخطر الضربات بسوريا

قررت سلطة الطيران المدني العراقي للمرة الثانية خلال 15 يوما تعليق الرحلات الجوية لمدة يومين

بغداد – «وكالات»: قررت سلطة الطيران المدني العراقي للمرة الثانية خلال 15 يوما تعليق الرحلات الجوية لمدة يومين من والى المطارات الواقعة في شمال البلاد اعتبارا من مساء امس الاحد ، لحماية الرحلات الجوية من مخاطر الصواريخ والقاذفات المتوجهة الى سوريا.

وقالت المديرة العامة لمطار اربيل الدولي تلار فائق لوكالة فرانس برس «اوقفت سلطة الطيران المدني العراقي الرحلات الجوية من والى مطارات اقليم كردستان لمدة 48 ساعة اعتبارا من مساء امس الاحد».

واوضحت ان سبب التعليق «القصف الصاروخي الروسي ضد داعش في سوريا».

واكد طاهر عبد الله، مدير مطار السليمانية، ثاني مدن الاقليم، بدوره لفرانس برس ان «سلطة الطيران المدني قررت تعليق كافة الرحلات المغادرة والقادمة الى مطار السليمانية لمدة 48 ساعة اعتبارا من الساعة 11 مساء الاحد (20.00 تغ الاحد)»، مؤكدا ان «القرار اتخذ لحماية المسافرين بسبب العمليات الصاروخية للجيش الروسي على معاقل تنظيم داعش الارهابي في سوريا».

وبدأت روسيا منذ 30 سبتمبر الماضي تنفيذ ضربات ضد معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا في اطار دعمها للرئيس الروسي بشار الاسد.

وكانت سلطة الطيران المدني العراقي قررت في 23 نوفمبر تعليق الرحلات الجوية لمدة يومين من والى المطارات الواقعة في شمال البلاد للسبب نفسه.

وطلبت روسيا في 21 نوفمبر من لبنان وقف تحليق الطائرات المنطلقة من مطار بيروت نحو الغرب فوق منطقة محددة في المياه الاقليمية في البحر الابيض المتوسط لمدة ثلاثة ايام، بسبب مناورات كانت تقوم بها.

وتستخدم موسكو صواريخ تنطلق من سفن حربية في بحر قزوين وتمر فوق العراق في طريقها الى سوريا.

وينفذ ائتلاف دولي بقيادة واشنطن ضربات جوية ضد الجهاديين في مناطق عدة في العراق وسوريا.

بغداد يمهل القوات التركية 48 ساعة لمغادرة أراضيه

داود أوغلو: لن ننتهك سيادة العراق

داود أوغلو

انقرة – بغداد – «وكالات»: امهلت الحكومة العراقية الاحد تركيا 48 ساعة لسحب قواتها من الموصل، مهددة باستخدام «كل الخيارات المتاحة» بما في ذلك اللجوء الى مجلس الأمن لارغام انقرة على سحب قواتها التي تقول بغداد انها دخلت العراق بشكل غير قانوني.

وقالت الحكومة العراقية في بيان ان المجلس الوزاري للأمن الوطني اجتمع برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي واكدان «من حق العراق استخدام كل الخيارات المتاحة وبضمنها اللجوء لمجلس الأمن الدولي في حال عدم انسحاب القوات التركية من الموصل خلال 48 ساعة».

واضاف البيان ان المجلس جدد التأكيد على «موقف العراق الرافض لدخول قوات تركية الى الأراضي العراقية الذي حصل دون موافقة ولا علم الحكومة العراقية واعتبره انتهاكا للسيادة وخرقا لمبادئ حسن الجوار».

وشدد المجلس على انه «من حق العراق استخدام كل الخيارات المتاحة وبضمنها اللجوء لمجلس الأمن الدولي في حال عدم انسحاب هذه القوات خلال 48 ساعة».

وكانت الحكومة العراقية طالبت تركيا السبت بان تسحب فورا قواتها من العراق بعد نشر جنود اتراك في محيط الموصل (شمال)، ثاني كبرى مدن العراق، الامر الذي اعتبرته بغداد انتهاكا لسيادتها، لكن انقرة نفت توسيع عملياتها العسكرية في شمال العراق.

ويتلقى العراق مساعدات من دول عدة في حربه على تنظيم الدولة الاسلامية، الا انه يتعرض لضغوط من الداخل في هذه المسالة ما دفع رئيس الوزراء حيدر العبادي اخيرا الى اعتبار نشر قوات اجنبية برية على الاراضي العراقية «عملا معاديا»، وذلك ردا على اعلان واشنطن ارسال مزيد من الجنود الى العراق لتنفيذ عمليات محددة ضد الجهاديين.

وسبق لوزارة الخارجية العراقية ان استدعت السفير التركي في بغداد لابلاغه احتجاج العراق على الخطوة التركية، فيما وصف الرئيس العراقي فؤاد معصوم تحرك القوات التركية بانه «انتهاك للقانون الدولي».

غير ان انقرة سارعت الى نفي توسيع عملياتها في شمال العراق، وقال رئيس الوزراء احمد داود اوغلو في كلمة متلفزة السبت ان «معسكر بعشيقة على بعد 30 كلم شمال شرق الموصل، هو معسكر تدريبي اقيم لدعم قوات المتطوعين المحلية التي تقاتل الارهاب»، نافيا التقارير بان نشر القوات هو تمهيد لشن عملية برية ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

واكد داود اوغلو ان المعسكر ليس جديدا، وان تدريب العراقيين فيه بدأ بناء على طلب مكتب محافظ الموصل وبالتنسيق مع وزارة الدفاع العراقية.

والاحد جدد رئيس الوزراء التركي التأكيد على هذا الموقف في رسالة ارسلها الى نظيره العراقي، بحسب ما افاد مصدر في الحكومة التركية.

واكد داود اوغلو في رسالته الى العبادي انه انقرة لن ترسل مزيدا من القوات الى العراق قبل ان تزول كل بواعث القلق التي تساور الحكومة العراقية، ولكن من دون ان يحدد مصير القوات التركية الموجودة حاليا في العراق.

واوضح رئيس الوزراء التركي في رسالته طبيعة «برنامج التدريب المعمول به في بعشيقة منذ مارس الفائت ومهمات وانشطة القوات» التركية التي تنفذه.

واضاف المصدر ان داود اوغلو اكد انه «لن يكون هناك نشر لقوات اضافية في بعشيقة ما لم تؤخذ في الحسبان مخاوف الحكومة العراقية».

وكانت وكالة انباء الاناضول التركية القريبة من الحكومة اوردت ان نحو 150 جنديا تركيا مع 20 الى 25 دبابة، وصلوا الجمعة الى محيط الموصل في اطار مهمة لتدريب القوات الكردية العراقية في اقليم كردستان المتحالف مع انقرة.

ووصلت القوات التركية مع دبابات ومدفعية الى منطقة بعشيقة الواقعة بالقرب من حدود اقليم كردستان في محافظة نينوى التي يسيطر على معظم اجزائها تنظيم الدولة الاسلامية.